



د نظمه المؤتمر وأحزاب التحالف

# مع عن الديمقراطية



## كلمة أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي:

### الشعب غير غافل عما يدبره المتآمرون ضد الوطن



■ والقبت كلمة في المهرجان باسم أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي القامها صالح صائل الأمين العام لحزب جبهة التحرير.. أكد فيها وقوف الشعب اليمني إلى جانب قيادته السياسية وقواته المسلحة والأمن ضد كل من تسول له نفسه الخروج على الشرعية الدستورية ونوايا الوطن ومحاوله زعزعة أمنه واستقراره..

وقال: إنه لشرف كبير أن أقف في هذا اليوم الأغر أمام هذا الجمع المبارك باسمي شخصياً وباسم أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي.. أن أقف في هذا المقام وفي هذا اليوم يوم اعتناق الشعب اليمني بخروجه من دائرة العزلة والانغلاق وكسر الحواجز وإزالة الحدود الاستعمارية التي جزأت وطننا اليمني وفرفت بين الأهل والأحبة ربصاً من الزمن إلى أن جاء يوم الثاني والعشرين من مايو ٩٠ فتفتح فيه الإرادة اليمنية كل الحواجز الاستعمارية لتنتهي إلى النهاية الأبدية.

مترجمين وفاء وعرفاناً لأولئك الأبطال اليمانيين الذين بذلوا أرواحهم رخيصة في سبيل هذا اليوم الأغر العظيم، عشرون عاماً من إعادة اللحمة اليمنية إلى الجسد، عقداً من الملمحة اليمنية الكبرى يوم أطلقت فيه الحريات وأعلن فيه النهج الديمقراطي والتداول السلمي للسلطة والتعددية في ظل رعاية وقيادة باني نهضة اليمن الحديث والمعاصر ورمز هذا الوطن وشموخه قائد المسيرة ابن اليمن البار فخامة الأخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية.

وأضاف: أننا في التحالف الوطني الديمقراطي عموماً نؤكد أننا ماضون في موقفنا الثابت في تأييدنا المطلق للقادة الشرعية المنتخبة عبر صناديق الاقتراع وفقاً لأحكام الدستور طالما واثنا قد سلمنا بالديمقراطية ونجاح وسلوكاً وتطبيقاً. كما أننا نعاهد الله ثم الوطن والشعب أننا سنقف صفاً واحداً إلى جانب القيادة السياسية والشرعية المنتخبة وجنباً إلى جنب مع قوائمه المسلحة والأمن ضد كل من تسول له نفسه الخروج على الشرعية الدستورية أو المساس بالنوايا الوطنية الثورية، الوحدة، النهج الديمقراطي، ضد كل من يحاول زعزعة أمن الوطن واستقراره

## البعض تمادى في الإساءة إلى النظام الوطني الديمقراطي..

### من يدعي الوصاية على أبناء الشعب ستكون له بالمرصاد

ووجدته وبنيتها الاقتصادية والتنموية، فقد عانى الوطن سابقاً ويلات الحكم الأممي الموروث والاستعمار الأجنبي ومن النظام الشمولي قبل الوحدة حيث تمادى البعض في الإساءة إلى القيادة السياسية والنظام الوطني الديمقراطي بطرق مختلفة ومتعددة الأوجه.. مع العلم أنهم بالأس كاشوا فرق تصفيق للنظام بالكامل.. واليوم وبعد أن أخذوا كل شيء تراهم يتآمرون ويخبثون الغرض والإخفاء بل إنهم عقدا العزم على

## محافظ صنعاء:

### أنصار الوحدة لن يتركوها فريسة للأقزام

نحن هنا نقول: لا لثقافة الكراهية. فكم نحن أحوج للتسامح.. لا لثقافة العنف، فكم نحن أحوج للسلام.. لا للارتزاق والعمالة.

وخاطب دويد الحشد الجماهيري العظيم قائلاً: لقد جاء يوم ٢٢ من مايو بثمار الديمقراطية وحرية الرأي والتداول السلمي للسلطة ليشارك الشعب في تحقيق الأمل والطموحات، وليبقى حزب يحكم والآخر يعارض، عبر خيار لا ثاني له.. صندوق الاقتراع، خسروها فانتقلوا عليها..

أرادوا الديمقراطية مزايده فجعلها القائد والشعب حقيقة.. أرادوها قسمة ومحاصصة.. وأرادها القائد والشعب تعددية ومنافسة.

دعوناهم للتصالح مع الشعب فتصالحوا مع الشيطان..

نريدها حواراً ويريدونها خصاماً..

بمئون أنفسهم بالانقلاب على الشرعية.. وبمئون الشعب بما ليس فيهم..

فمن سلب حق الأطفال اليمانيين لا يمكن أن يعطي الوطن شيئاً..

ومن أمم الشعب ملكية خاصة لا يؤمن على الملكية العامة..

وعمالة من الخارج لا يمكن أن تزرع شجرة في الداخل.. هذا هو حسابهم وهذه هي شجرتهم كشجرة الكافور لا ثمرة لها

وجذور تفسد أساس ما حولها. هذا ما قاله الشعب بالأس وهذا ما يقوله اليوم..

فليسمع الأصم: ليك يا يمن.. فليسمع الأصم تنفيذك يا يمن.. فليسمع الأصم إننا معك يا قائد الوطن..

واختتم محافظ صنعاء كلمته بتبريد قول الله عز وجل: «فاما الزيد فذهب جفاءً واما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال، صدق الله العظيم.»

■ وفي الحفل الأخ نعمان دويد محافظ محافظة صنعاء التي كلمة قال فيها: كم هو شرف لنا أن نلتقي في هذا الصباح اليماني البهيج بجمال رمزيته بنسيم وحدي يمني.. فكم يبدو الفرق كبيراً بين لوحة ترسومها اليوم للامة اليمنية والشخصية اليمنية الأصيلة، وصورة يرسمها المخولون بالعمالة والارتزاق.. كم هو الفرق كبيراً وشاسعاً بين فريق جمعتهم قيم المحبة والتسامح والحوار صناعاً للتمنية رجالاً لأوطانهم اتحدوا وتوارثوا تلك الصفات من أجداد لهم ناصروا ونصروا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حملوا الدعوة إلى مشارق الأرض ومغاربها وبين أقزام لا تساعدهم قساماتهم أن يشاهدوا قيم الأشياء بعد أن ضلوا الطريق فباعوا المحرم بقليل القليل..



نعمان دويد

■ وقال محافظ صنعاء: نلتقي اليوم لنقول لمن جعلوا الإنسان قنبلة جعلوا رخص لا يركون أنهم أرخصوا أرواحاً وبمنا هي عند الله أثمان من كونهم يشبعون شهوة الجهل المتطرد في أذهانهم.

وما نشاهده في بعض مسديريات بعض المحافظات الجنوبية يذكرنا بقوله تعالى: «وأخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم، صدق الله العظيم»

وأضاف: البعض منهم مازال حريصاً في أن يكون عمله خالصاً للعصالة والارتزاق للتشطير والانفصال.. للذلة والهزيمة.. هزموا مراراً فزعفا القائد وتسامح الشعب.. عادوا فرحب القائد وعفا الشعب.. عادوها اليوم بنفس الأجساد الهزيلة والعقول المريضة والوجوه الخسيسة والأقوال المقيتة يريدون أن ينقلوا لعنتهم للأخريين ولهذا

الاشغال، لأننا وإن كان لنا من مفخرة نتمسك بها صفحات التاريخ ونخلفها لأجيالنا القادمة، فوحدة الثاني والعشرين من مايو عام ١٩٩٠م هي مفخرة القرن العشرين، وإذا كان هناك من يدعي وصايته على أبناء شعبنا لننال من الثواب، نؤكد أننا ومعنا كل الشعب خلف قيادتنا السياسية ممثلة بابن اليمن البار الزعيم القائد المشير/ علي عبدالله صالح، سنكون لهم بالمرصاد لأن شعبنا قد شب عن الطوق، وأصبح قادراً على التعبير عن إرادته وهو مصدر للسلطة وهو من قال لعلي عبدالله صالح نعم أنت قائدنا ورمز شموخنا عبر صناديق الاقتراع. □

أعداء الوحدة عادوا اليوم بنفس الأجساد المريضة والعقول الهزيلة

أعداء الوحدة عادوا اليوم بنفس الأجساد المريضة والعقول الهزيلة

أعداء الوحدة عادوا اليوم بنفس الأجساد المريضة والعقول الهزيلة

أعداء الوحدة عادوا اليوم بنفس الأجساد المريضة والعقول الهزيلة

أعداء الوحدة عادوا اليوم بنفس الأجساد المريضة والعقول الهزيلة

أعداء الوحدة عادوا اليوم بنفس الأجساد المريضة والعقول الهزيلة

أعداء الوحدة عادوا اليوم بنفس الأجساد المريضة والعقول الهزيلة

أعداء الوحدة عادوا اليوم بنفس الأجساد المريضة والعقول الهزيلة

أعداء الوحدة عادوا اليوم بنفس الأجساد المريضة والعقول الهزيلة

أعداء الوحدة عادوا اليوم بنفس الأجساد المريضة والعقول الهزيلة

أعداء الوحدة عادوا اليوم بنفس الأجساد المريضة والعقول الهزيلة

أعداء الوحدة عادوا اليوم بنفس الأجساد المريضة والعقول الهزيلة

أعداء الوحدة عادوا اليوم بنفس الأجساد المريضة والعقول الهزيلة



## أفضة صنعاء

### سج بمحاولات المساس بهما

والفعاليات الاجتماعية وفي مقدمتها أحزاب الغناء المشتركة إلى تحكيم العقل وجعل الوطن فوق أي اعتبارات ومصالح شخصية وذاتية من خلال العودة إلى طاولة الحوار وفق الخواص والقيم الوطنية وتحت سقف الدستور باعتباره الوسيلة الحضارية المثلى لمعالجة القضايا التي تهم الوطن، وبعيداً عن إساءة الشروط المسبقة والتعجيزية من قبل أي طرف من الأطراف.

كما أن حل أي خلافات أو تباينات أو قضايا لا يكون إلا عبر القنوات الدستورية.. ولتضافر جميع الجهود لما فيه خدمة الوطن وصيانة الوحدة والدفاع عنها وتحقيق المزيد من المنجزات على مختلف الأصعدة، أما مصير المعتاد المرتقة والخونة ودعاة التجزئة والتشطير والإساءة فسبكون وبلادهم صمبراً أسود وسيلحقون بمن سبقهم من أمثالهم وسينالهم غضب الله ولعنة الشعب والتاريخ والحزبي والعار أيضاً كانوا.

كما نؤكد على المضي قدماً في النجاحات الديمقراطية التي شهد ويشهد بنجاحها كافة الأطراف العربية والإقليمية والدولية.. ففي القريب المنظور يمثل أماننا استحقاق ديمقراطي جديد يتمثل في الانتخابات البرلمانية التي ننهاه في المؤتمر الشعبي العام بكافة الإجراءات والبرامج التي نسعى يوماً من خلالها إلى أن نحظى بثقة المواطن والتأخي.

كما نؤكد نحن في المؤتمر الشعبي العام على المضي قدماً نحو استكمال تنفيذ برامجنا الانتخابية وفي مقدمتها البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية، رغم كافة العوائق التي نواجهها، والمضي نحو استكمال برامج التنمية الاقتصادية والحد من الفقر والبطالة والتوجه الجاد لمكافحة الفساد، مكافحة الإرهاب، وجلب الاستثمارات الأجنبية التي تعد العمود الرئيسي لأي اقتصاد في البلدان النامية.. فإبنا في هذا الصدد ندعو كافة الأحزاب -وفي مقدمتها اللقاء المشترك- إلى البعد ولو قليلاً عن السياسة والمناحكات والمصالح الفردية والذاتية.. والتوجه نحو التنمية والمعارضة البناءة في هذا المجال لتصبح شريكاً في التنمية المطلوبة وتحظى بتقدير من أبناء الشعب بل وحتى من قواعدها الحزبية.. لا أن تصبح منزوية في مربع سياسي ضيق قائم على مصالح فردية لبعض قياداتها وفق الله الجميع لما فيه المصلحة والخير لشعبنا اليمني العظيم.

عاش اليمن بلداً حراً آمناً مستقراً. □



اليمن أصبح منهاراً وثارة تنادي القوى الدولية للتحلل، ومؤخراً تهدد بالتزول إلى الشارع، بينما هي تفتقر إلى اسط البات العمل الديمقراطي لأنها تعلم جيداً أن هذا الشارع هو الذي رفضها وظل يرفضها في كل المواسم الانتخابية السابقة. ومازال المزيد من كافة أبناء الشعب على استعداد تام لبذل الجهد والتمسك بالثوابت التي حققها وعلى رأسها وحدة الوطن والنهج الديمقراطي ككل ما تحقق على أرضه على مختلف الأصعدة. الأساس الذي ظل الشعب اليمني يسعى إلى تحقيقه منذ عقود طويلة من النضال، وما هي ذي تتجسد أمامنا شاححة كالطود رغم المعاناة من القهم الخاطي للبعض للديمقراطية وحرية الصحافة والإعلام.. فالديمقراطية تضمن حق الرأي والتعبير وتجعله مكفولاً للجميع في إطار احترام الدستور والقوانين النافذة وعدم الإضرار بالصحة الوطنية.

ولذلك فإننا نؤكد وندعو كل القوى السياسية